

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية والسابقة:

1-2 الدراسات النظرية:

1-1-2 مفهوم أساليب التدريس :

تعد أساليب التدريس من مكونات المنهج الأساسية وذلك لان الأهداف التعليمية والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج لا يمكن تقويمها إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه، لذلك يمكن اعتبار التدريس بمثابة همزة الوصل بين المتعلم ومكونات المنهج، والأسلوب يحتوي جميع المواقف التعليمية التي ينظمها المعلم والطريقة التي يتبعها إذ يجعل هذه المواقف فعالة ومثمرة في نفس الوقت ويستطيع المعلم أن يجعل درسه مرغوبا فيه لدى الطلاب خلال الطريقة التي يتبعها ومن خلال استثارة فاعلية المتعلمين ونشاطهم لان المعلم هو الأساس وليس الطريقة، وإنما هي أسلوب يتبعه المعلم لتوصيل معلوماته وما يصاحبها إلى الطلاب⁽¹⁾.

وهناك تعاريف متعددة لأسلوب التدريس تختلف بتعبيرها وتتطابق في مفهومها، وجميعها تصب في أن الأساليب هي مجموعة من خطط التعليم كما ذكرها (Galtonetal 1980) وكما يعرفها (Sindetop 1991) بأنها الشكل أو الإطار التعليمي . وعبر الثلاثين سنة الأخيرة ذهب المؤلفون إلى إن أساليب التدريس لها علاقة بفلسفة التدريس أو ناتج معين أو محدد للتعليم⁽²⁾. ويعرف أيضاً "بأنه العمل من دراسة الطرائق وتحليل إجراءاته بغية تهذيبها أو خلق عمل جديدة تتطلبها مصلحة العمل والعاملين"⁽³⁾.

(1) محمود داود الربيعي وسعيد صالح حمد أمين. الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية، اربيل، مطبعة منارة، 2010، ص153.

2- Jonathan Doherty , Teaching Styles in Physical Education and Mosstons Spectrum , P. 2 . 23 , Nov. 2003 , <http://www.sportslinesnews.com> .

(3) نور بيبير سيلاي ؛ المعجم الموضوعي في علم النفس ، (ترجمة) وجيه أسعد: دمشق، دار فورت وزارة الثقافة ، 2001 ، ص 209 .

كما عرفه (ممدوح 1987) بأنه "مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمدرس والمفضلة لديه ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخصائص الشخصية للمدرس".⁽¹⁾

ومما سبق يرى الباحث إن الأسلوب هو مجموعة من الأساليب الآنية التي تستخدم أثناء الوحدة التعليمية والتي من خلالها تتحقق العلاقة بين كل من المدرس، المتعلم والهدف، وبالتالي إنجاح العملية التعليمية بشكل جيد.

2-1-2 التدريس بأسلوب التطبيق الموجه:

ان من أهم الأهداف المهمة لأساليب التدريس في التربية الرياضية أنها ترشد المدرس عن الأهداف والمحتويات والخطوات والأدوات الضرورية التي تساعد على نجاحه في تدريس الطلاب وتربيتهم وفق أسس علمية سواء كان ذلك عن طريق درس التربية الرياضية أو النشاط الرياضي خارج الدرس. وأسلوب التطبيق الموجه هو احد الأساليب التدريسية والذي هو عبارة عن تعلم موجه وتحت إشراف المدرس وسيطرته، ويعتمد هذا الأسلوب على نوع من التفاعل الفكري بين المدرس والطلاب، إذ يقوم المدرس بشرح المهارة على الطلاب وبعد ذلك يقومون بتطبيقها، ويكون المدرس في هذا الأسلوب مسؤولاً عن إجراءات أو عمليات ما قبل التدريس إذ يحدد لنفسه الهدف المراد الوصول إليه (مهارة حركية) ويشترك في مرحلة التطبيق لإعطاء التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء وكذلك مرحلة انتهاء الدرس لإعطاء التقويم للطلاب الذين قاموا بتطبيق المهارة بشكل صحيح وبأخطاء قليلة⁽²⁾.

(1) ممدوح محمد سليمان : أثر إدراك المتعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس وأساليب التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف ، مجلة رسالة الخليج العربي المجلد الأول، 21 ، 1987 ، ص 124 .

(2) قاسم لزام صبر . موضوعات في التعلم الحركي ، بغداد ، مطبعة كلية التربية الرياضية ، 2005 ، ص 1.

وهناك مفهوم آخر يوضح أن في هذا الأسلوب يتم توجيه المتعلم خطوة بخطوة للوصول إلى الأداء الصحيح⁽¹⁾.

إن أسلوب التطبيق الموجه ويسميه البعض بأسلوب الممارسة يتفق مع العرض التوضيحي (الأمري) في قرارات التخطيط والتقويم ويختلف عنه في قرارات التنفيذ حيث تتحول مجموعة من صلاحيات اتخاذ القرار من المعلم إلى المتعلم ويظهر هذا التحول في النقاط التسع الآتية وهي⁽²⁾:

1- المكان: لكل تمرين أو مهارة وضعها الابتدائي حيث يختار المتعلم المكان الذي يناسبه.

2- الأوضاع: كل تمرين أو مهارة لها وضعها الابتدائي، حيث يختار كل متعلم الوضع الذي يشعر فيه بالراحة النفسية.

3- نظام العمل: إعطاء فرصة لكل متعلم ليعمل بمفرده.

4- وقت البداية للعمل: المتعلم هو الذي يحدد البداية حسب استجابته للتعليمات.

5- الإيقاع الحركي: يختلف كل متعلم عن الآخر في سرعة أداء التمرين أو الانسيابية في أداء المهارة.

6- الانتهاء من العمل: المتعلم هو الذي يحدد الانتهاء من العمل حسب قدراته وإمكاناته.

7- الراحة: بعض الطلاب يحتاج إلى راحة أكثر من زميله الآخر.

8- المظهر: يختلف المتعلم في مظهره العام أثناء أداء التمرين أو المهارة عن زميله.

(1) جابر عبد الحميد : الأسس النظرية – الاستراتيجيات والفاعلية ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، جامعة القاهرة ، 1998.

(2) رشيد عبد العزيز ابو رشيد وخالد بن ناصر السبر. أساليب التعليم في التربية البدنية، السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، 1996، ص18.

9- إلقاء الأسئلة للتوضيح: ليس هناك وقت محدد للطلاب في الاستفسار حيث أن كل متعلم يسأل المعلم في الوقت الذي يحتاج إلى توضيح عن الأداء أو العمل.

فضلاً عما تقدم فإن أسلوب التطبيق الموجه يوفر حالة جديدة من اعتماد المتعلم على نفسه أثناء فترة الدرس في اتخاذ القرارات وهذا يوفر ويخلق حالة من الثقة بالنفس لدى الطلاب وهذا ما أكدته جمال صالح (وآخرون) إذ قالوا "نجد أن دور المعلم هو اتخاذ جميع القرارات في مرحلة ما قبل الدرس وما بعد الدرس . أما في مرحلة الدرس فيقوم المعلم بنقل عملية اتخاذ القرارات إلى التلميذ ، وان عملية انتقال القرارات هذه تعتبر البداية للعملية التي تتميز بالفردية إلى قيام التلميذ باتخاذ القرارات بنفسه" (1)

إذ يتميز هذا الأسلوب بتوفير الفرص لإعطاء التغذية الراجعة الخاصة بتصحيح أداء كل متعلم على حده وبتوفير زمن كاف للتطبيق وتعلم المهارة في ظروف تسمح بتوفير أقصى وقت لتطبيقها ، وفي هذا الأسلوب تحول بعض القرارات الخاصة بعملية التعلم من المعلم إلى المتعلم الذي يقوم بدور اكبر دون الاعتماد على المعلم بشكل كبير إذ يمكن للمتعم تعديل بعض الظروف في النقاط التسع الخاصة بمجموعة القرارات التنفيذية خلال الموقف التعليمي (2).

أن هذا الأسلوب من الأساليب التي توفر للمتعم حرية أكثر في اتخاذ القرارات أثناء عملية تطبيق فترة الدرس ولذلك فأن تصميم هذا الأسلوب وضع لزيادة حركة المتعلم أثناء مدة التدريس واعتماده على نفسه واثاحة الفرصة له لممارسة دور المدرس في اتخاذ القرارات أثناء الدرس . ولكن هذا لا يلغي دور المدرس لكن يبين التعاون بين المتعلم والمدرس في إنجاح عملية التدريس وقد أشار احمد بطانية

(1) موسكا موستون ، هارة استورن : تدريس التربية الرياضية . ترجمة جمال صالح (وآخرون). دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1991 ، ص 49 .

(2) احمد محمود قلقيله . تأثير استخدام أساليب التدريس على مستوى الأداء الحركي والمعرفي في كرة السلة مجلة نظريات وتطبيقات كلية التربية الرياضية بأبو قى الاسكندرية ، المجلد الأول ، الواحد والخمسون ، 2004 ، ص 275 .

وعلي الديري إلى " أن هذا الأسلوب يعطي للمتعلم الفرصة الكافية للتدريس على المهارة لأن قرار بدأ العمل أو التمرين والانتهاء منه عائد للمتعلم كما نلاحظ أن كل متعلم يقوم باختيار مكانه بنفسه لكي يقوم بأداء الحركة وبعد اختيار المكان سوف يختار أو يتخذ قرار وقت بدء التمرين وعلى المعلم أن يراقب الطلاب ويرى كيفية تعاملهم في اتخاذهم قرار بدء العمل كذلك قرار وقت وقف التمرين أو الفعالية "(1).

وهذا الأسلوب يوفر ظروفًا ملائمة للتعلم وتحقيق العديد من الأهداف، فيما يتعلق بالأداء ودور المتعلم في الأسلوب، كما أن المتعلم لديه مساحة من الوقت لممارسة الأداء بعد تحديد إعطاء إشارة البدء وتحديد السرعة والإيقاع(2).

ويرى الباحث إن أسلوب التطبيق الموجه هو عملية متسلسلة ومرتبطة بين المتعلم والمدرس الهدف منها إيصال المفهوم الصحيح للمهارة ومن ثم إعطاء حرية للمتعلم في اتخاذ القرارات أثناء عملية التطبيق مع متابعة المدرس للطلاب في إعطاء التغذية الراجعة لهم.

ويتم بناء هذا الأسلوب على وفق المخطط الآتي(3):

القرارات	متخذ القرار
- قرارات التخطيط	المعلم
- قرارات التنفيذ	المتعلم
- قرارات التقويم	المعلم

(1) احمد بطانية ، علي الديري : أساليب تدريس التربية الرياضية ، الأردن ، دار الأمل للنشر والتوزيع ط1، 1987، ص 70 – 71 .

(2) رشيد عبد العزيز ابو رشيد وخالد بن ناصر السبر.المصدر السابق ، 1996، ص27.

(3) رشيد عبد العزيز أبو رشيد وخالد بن ناصر السبر.المصدر السابق، 1996، ص28.

وهناك مجموعة من الأهداف لأسلوب التطبيق الموجه تتركز في الآتي (1):

- 1- أن يؤدي المتعلم الأعمال المطلوبة كما شرحت له.
- 2- أن يتعرف المتعلم على أن الأداء الجيد مرتبط بتكرار العمل.
- 3- أن يربط المتعلم بين العمل والوقت الملائم له.
- 4- محاولة الوصول إلى الأداء المطلوب قدر الإمكان.
- 5- التعرف بالخبرة أن الأداء الجيد مرتبط بالمعلومات عن الأداء.
- 6- يتعرف المتعلم بالخبرة على أن هذه المعلومات يمكن الحصول عليها من أشكال متعددة من التغذية الراجعة.
- 7- يتعرف المتعلم بالخبرة بأن اتخاذ القرار يلائم العمل.
- 8- اتخاذ القرارات التسعة التي انتقلت إليه عند تنفيذ قرارات التخطيط (الإعداد).
- 9- الدخول في خبرة علاقة جديدة والتي تتضمن توقع التغذية الراجعة الخاصة للفرد.
- 10- يتقبل أدائه في العمل دون مقارنة دائمة مع الآخرين.
- 11- يحترم دور زملائه الآخرين وقراراتهم وكذلك بأن يتحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات التسعة.

قنوات النمو والتطوير في أسلوب التطبيق الموجه

أما قنوات النمو والتطور في أسلوب التطبيق الموجه فهي (2):

- 1- الجانب المهاري: هناك تقدم نتيجة أن المتعلم يمارس العمل بدون أوامر.
- 2- الجانب الاجتماعي: إن حرية اختيار المتعلم للأماكن يجعل المتعلم يختار المكان القريب من زميله الذي يرتاح إليه.

(1) رشيد عبد العزيز أبو رشيد وخالد بن ناصر السبر. نفس المصدر السابق ، 1996 ، ص28.

(2) رشيد عبد العزيز أبو رشيد وخالد بن ناصر السبر. نفس المصدر السابق. 1996 ، ص29.

3- الجانب الانفعالي: ينمو في هذا الأسلوب الجانب الانفعالي أكثر من سابقه وذلك نتيجة لزيادة نمو الجانبين المهاري والاجتماعي.

4- الجانب المعرفي: يكون النمو قليلاً في هذا الأسلوب نظراً للتركيز على جانب التذكر.

ويتم استعمال اسلوب التطبيق الموجه بخطوات عدة هي⁽¹⁾:

1-قرارات التخطيط: وهي القرارات التي يتخذها المعلم قبل تدريس أي جزء من أجزاء الدرس.

أ- تحديد موضوع الدرس.

ب- تحديد الأهداف.

ج- تحديد جزء من الدرس التمرينات- تعليم المهارة- التكرار على المهارة والنشاط التطبيقي.

هـ- الزمن: تحديد الزمن المناسب لجميع الطلاب لممارسة العمل.

2- قرارات التنفيذ:

أ- دور المعلم:

1-يشرح المعلم أسلوب التنفيذ ومسؤولية المتعلم في اتخاذ القرارات التسعة.

2- إعطاء وقت لكل متعلم ليعمل بمفرده.

3- تقديم التغذية الراجعة.

4-الإجابة على تساؤلات المتعلم قبل البدء في الأداء.

ب- دور المتعلم:

1-أخذ المكان المناسب.

2-البدء في العمل.

3-الاتصال بالمعلم عند الحاجة.

(¹) رشيد عبد العزيز أبو رشيد وخالد بن ناصر السبر. نفس المصدر السابق ، 1996، ص29-30.

3- قرارات التقويم:

إن الأهداف في قرارات التقويم تركز على إعطاء تغذية راجعة لكل متعلم، ولإتمام ذلك يتحرك المعلم من متعلم إلى آخر ليلاحظ أداء الطلاب وقدرتهم على اتخاذ القرارات التسع ليسجل ملاحظاته على ورقة العمل*.

ويتم تصميم بطاقة المهام (المعيار) في أسلوب التطبيق الموجه كما يأتي⁽¹⁾:

- 1- بيانات عن الاسم والفصل والتاريخ.
- 2- أسلوب التدريس المستخدم التطبيق الموجه.
- 3- رقم ورقة العمل.
- 4- موضوع الدرس واسم النشاط مثال كرة طائرة الإرسال من أسفل المواجه.
- 5- توجيهات للمتعلم حول طريقة استخدام الورقة والغرض منها.
- 6- وصف العمل- توضيح الأعمال التي يقوم بها المتعلم داخل الأسلوب.
- 7- الكم- عدد مرات التكرار وعدد المحاولات الناجحة.
- 8- بيانات عن التقدم: الأعمال التي اكتملت والتي لم تكتمل.
- 9- بيانات عن التغذية الراجعة.
- 10- رسومات أو صور توضيحية.

تكمن أهمية ورقة العمل في أسلوب التطبيق الموجه في:

- 1- تقلل من شرح المعلم للمهارة.
- 2- تعين الطلاب على تذكر جزئيات المهارة وطريقة أدائها.
- 3- تجعل الطلاب يركزون مع المعلم خلال شرح المهارة.
- 4- تعين الطلاب على التركيز والانتباه ومتابعة خطوات الأداء.
- 5- تدوين تقدم المتعلم خلال الأداء.

* ينظر ملحق (1).

(¹) رشيد عبد العزيز أبو رشيد وخالد بن ناصر السبر. نفس المصدر السابق, 1996, ص 29-31.

2-1-3 التدريس بالأسلوب الذاتي متعدد المستويات:

يشير التدريس باختصار إلى تنظيم الخبرات التعليمية وقيادتها. والغاية من التدريس هي إحداث تغييراً ونمواً في كيان المتعلم.⁽¹⁾

ويرى الباحث أن هذا التغيير يحتاج إلى طرائق وأساليب عديدة لتحقيق ذلك، ويعد الأسلوب الذاتي متعدد المستويات أحد هذه الأساليب المستخدمة في عملية التدريس إذ يضع الأسلوب الذاتي متعدد المستويات ضمن أهدافه الأولى مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، إذ يتم تصميم الواجب فيه على أساس مستويات متعددة من الأداء للواجب نفسه. وهذا يعني انتقال القرار الرئيس للتلميذ في اختيار المستوى الذي يراه ملائماً ومناسباً لقدراته وقابليته ليبدأ منه بأداء الواجب المطلوب.⁽²⁾

إن ما يميز هذا الأسلوب عن الأساليب الأخرى أن المتعلم يؤدي المهارة بمستويات مختلفة وإن كل متعلم يشارك في العمل حسب قدراته وإمكاناته حيث يركز هذا الأسلوب على مراعاة جوانب الفروق الفردية لدى الطلاب.⁽³⁾

وهذا الأسلوب يتناول عدة مستويات لأداء مهارة معينة بحيث يتيح الفرصة لكل متعلم في أي مستوى من الأداء، ويعد هذا الأسلوب مناسباً إذا كان الهدف هو عمل تصفية بين الطلاب كما أنه يتطلب من المدرس في مرحلة التخطيط أن يوفر اختبارات ذات مستويات متعددة في درجة الصعوبة لتحقيق الهدف النهائي وبذلك يتيح الفرصة بانشغال جميع الطلاب في الممارسة أو التطبيق كل وفقاً لقدراته واستعداداته.⁽⁴⁾

وهذا الأسلوب الذي يأخذ بنظر الاعتبار مستويات الصف كافة فالمتعلم يؤدي الواجب المطلوب منه من المستوى الذي يمكن أدائه به ضمن العمل الواحد ،

(1) عبد الفتاح لطفي : المرجع في طرق تدريس التربية الحديثة ، الإسكندرية ، دار الكتب الجامعية ، 1970 ، ص 3 .

(2) موسن، ترجمة: جمال صالح حسن (وآخرون) ، المصدر السابق ، 1981 ، ص 181 .

(3) رشيد عبد العزيز ابو رشيد وخالد بن ناصر السير. المصدر السابق، 1996، ص 30.

(4) زينب علي عمر وغادة عبد الحكيم. طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2008، ص 141.

إذ يقوم هذا الأسلوب بوضع مستويات مختلفة من الصعوبة مما أوجد للمتعلم قراراً رئيساً يتخذه بنفسه ألا وهو من أي نقطة أو مستوى يستطيع أن يدخل إلى العمل أو الهدف المطلوب. أن هدف التعلم بالأسلوب الذاتي متعدد المستويات هو مساعدة المتعلمين لغرض النجاح والأكثر انشغالا ، واستخدام درجات الصعوبة بارتفاعات ومسافات مختلفة⁽¹⁾.

فاختيار المتعلم للمستوى الذي يرغب فيه للبدء في التعلم وباندفاع ورغبة منه سوف يسهل عملية التعلم ويقضي على حالة الخوف والفشل. إن الشيء المتميز في هذا الأسلوب هو أن المدرس هو الذي يخطط والمتعلم يختار عمله برغبته .

ويرى الباحث ان الأسلوب الذاتي متعدد المستويات مع الإعداد والتخطيط الناجح يقدمان نموذجا جيدا لروح المتعة والإثارة بين أفراد المجموعة والتي تؤدي إلى زيادة التحصيل المعرفي بين الطلاب في المجموعه الواحدة وتحقيق الهدف المراد الوصول إليه.

وتتركز أهداف أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات بالآتية⁽²⁾:

- 1- اشتراك جميع الطلاب في أداء المهارة.
- 2- الاهتمام بالفروق الفردية.
- 3- إتاحة الفرصة للطلاب لأداء المهارة حسب قدرتهم واستعداداتهم.
- 4- إمكانية الرجوع إلى المستوى الأقل صعوبة إذا لم ينجح المتعلم في المستوى الذي اختاره.
- 5- منح المتعلم الفرصة أن يدرك العلاقة بين طموحه وحقيقة أدائه.

ويتم بناء الأسلوب الذاتي متعدد المستويات كالآتي⁽³⁾:

(¹) عباس السامرائي وعبد الكريم السامرائي : كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، مطبعة دار الحكمة ، جامعة البصرة ، 1991 ، ص103.

(²) زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم .المصدر السابق، 2008، ص141-142.

(³) رشيد عبد العزيز أبو رشيد وخالد بن ناصر السير .المصدر السابق، 1996، ص31.

القرارات	متخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	المتعلم
قرارات التقويم	المتعلم

وفي هذا الأسلوب يكون المدرس مسؤولاً عن جمع قرارات التخطيط من حيث التحضير وتقديم الأسلوب ومفهومه والأسئلة والعبارات المناسبة وكيفية التنفيذ ، بحيث يقوم المدرس بعرض مفهوم النشاط أو المهارة المراد تعلمها وتحديد الهدف الرئيس من الأسلوب، ووصف دور المتعلم في قرارات التنفيذ من خلال تجريب المستويات المختلفة، واختيار مستوى البداية ثم التنفيذ يليه تقويم الفرد لأدائه ، ومن خلال ذلك يقوم المدرس بالإجابة على أسئلة الطلاب، ويبدأ الطلاب في اتخاذ قرارات التنفيذ بناء على التعليمات السابقة بالإضافة إلى استمرار الاتصال بالمدرس⁽¹⁾.

وتشمل قنوات النمو والتطوير لهذا الأسلوب الآتي⁽²⁾:

- 1- الجانب المهاري: يتحرك النمو المهاري إلى أقصى مدى لأن المتعلم هو صاحب القرار في التقدم نحو النمو المهاري.
- 2- الجانب الاجتماعي: هذا الأسلوب يؤدي المتعلم العمل فيه فردي وليس له علاقة مع الآخرين فكل متعلم يتخذ قراره بنفسه لذلك يكون النمو الاجتماعي نحو الأدنى.
- 3- الجانب الانفعالي: يكون النمو الانفعالي في أقصى مدى نتيجة أن المتعلم يتخذ القرارات بنفسه ويشعر بالثقة ويقل الإحساس بالقلق.

(1) زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم. المصدر السابق ، 2008، ص142.

(2) عباس احمد السامرائي وعبد الكريم السامرائي: المصدر السابق. 1991، ص103-105 .

4- الجانب المعرفي: يتقدم الجانب المعرفي قليلاً ويكون مقارباً للأسلوب التبادلي.

أما مضمون الأسلوب الذاتي متعدد المستويات يتكون كما يأتي⁽¹⁾:

- 1- يصمم العمل في هذا الأسلوب بدرجات مختلفة من الصعوبة يراعى فيها مستويات جميع الطلاب .
- 2- هذا الأسلوب يوفر لكل من المدرس والمتعلم فترات كافية للممارسة المستقلة.
- 3- إتاحة الفرصة لجميع الطلاب بالانشغال في العمل كل حسب قدراته .
- 4- يقرر الطلاب مستواهم داخل العمل .
- 5- جميع الطلاب يتسمون بالنشاط.
- 6- يستمرون في العمل لفترة طويلة من الوقت وبالتالي تتاح لهم الفرصة لمواصلة التقدم .
- 7- هذا الأسلوب يحقق نتائج متفوقة لا تتحقق في الأساليب الأخرى.

أن الهدف مما سبق هو تدريس المتعلم كيفية اتخاذ القرارات المناسبة حول أي من مستويات أداء الواجب هو الذي يكون أكثر ملائمة لقدراته. ودور المعلم هنا الإجابة على أسئلة المتعلمين وتحديد المقياس ، أو المعيار للأداء والذي يعمم على جميع المتعلمين ليتم تقويمهم لأدائهم بأنفسهم على أساسه. كما يقوم بالتنقل بين المتعلمين، " وهنا تكون المنافسة خلال الأداء هي عبارة عن منافسة الفرد مع نفسه ومع مقاييسه الثابتة وقدراته وطموحاته وليس مع ما يمتلكه الآخرون " ⁽²⁾.

اذ أن دور المعلم يكمن في اتخاذ القرارات في مرحلة ما قبل الدرس (الاستعداد) بينما يقوم التلميذ باتخاذ القرارات في مرحلة الدرس (الأداء) ويتضمن

(¹) زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم. المصدر السابق ، 2008، ص142-143.

(²) موستن : المصدر السابق، 1981، ص187-189 .

ذلك القرار المتعلق بالدخول إلى موضوع الدرس من خلال اختيار مستوى معين في أداء الواجب . وفي مرحلة ما بعد الدرس (التقويم) يقوم التلميذ باتخاذ القرارات الخاصة بعملية تقويم الأداء (أدائه هو) ويقرر في أي من المستويات المتوفرة يتم الاستمرار بالأداء، وان ما يتم تطبيقه خلال هذه المراحل يكون على النحو التالي⁽¹⁾:

أولاً- مرحلة ما قبل الدرس (الاستعداد ، قرارات التخطيط)

يقوم المعلم باتخاذ جميع القرارات في هذه المرحلة ومن أجل تقديم الأسلوب إلى صف جديد ، يهيأ المعلم "تقديم الفكرة" ويراجع مراحلها ، والجمل والأسئلة المناسبة . أن هذه الإجراءات لا تكون ضرورية في الوحدات التدريسية الآتية ، وإنما عرض الفكرة عادة ما يكون له تأثير قوي في المتعلم فإنه لا يحتاج إلى رؤية وسماع الفكرة مرة ثانية ، وأن ما يحتاجه هو تجربتها فقط .

ثانياً- مرحلة الدرس (الأداء ، قرارات التنفيذ)

ويكون تسلسل الأحداث فيها كما يأتي:-

1. تقديم المفهوم أو تهيئة المشهد عن طريق عرض الفكرة. ويمكن أن يتم ذلك بوساطة الشرح .
2. تحديد الهدف الرئيس من الأسلوب, وهو احتواء وتضمين المتعلم في أداء الواجب بوساطة إيجاد مدى معين يتم فيه أداء الواجب أو الواجبات.
3. توضيح دور المتعلم والذي يتطلب:-
 - أ- تفحص الخيارات (المستويات) وتجربتها .
 - ب - اختيار المستوى الابتدائي للأداء.
 - ج- أداء الواجب .
 - د- تقويم الفرد لأدائه ذاتياً بالمقارنة مع المعيار المطلوب.
 - هـ- تحديد ما إذا كان مستوى آخر مطلوباً أو مناسباً أم لا.
- 4 . توضيح دور المعلم ويتضمن :-

(¹) موستون: نفس المصدر السابق ، 1981, ص184-188 .

أ - الإجابة عن أسئلة المتعلمين.

ب - بدء عملية الاتصال مع المتعلمين.

5 . عرض وتقديم موضوع الدرس وتحديد درجات الصعوبة ووصف البرنامج الفردي.

6 . توضيح الإجراءات التنظيمية والإدارية وشرحها ووضع المقاييس الضرورية

7 . انتشار المتعلمين والبدء بالانشغال في أدوارهم وواجباتهم الفردية .

ثالثاً- مرحلة ما بعد الدرس (التقويم ، قرارات التقويم)

وتشمل ما يأتي :-

1 . يقوم المتعلمون بتقويم أدائهم مستخدمين ورقة المقياس أو المعيار .

2 . يقوم المعلم بمراقبة طلاب الصف لمدة من الوقت والتنقل بينهم متصلاً مع كل متعلم بشكل فردي لإعطاء التغذية الراجعة ومدى قيامه بدوره .

وأخيراً فلقد أضاف (Mark Byra 1998) " بان المتعلمين في هذا الأسلوب يختارون مستوى الصعوبة في أداء الواجب ويُقيّمون أدائهم للمهارة وسوف يقارنون بين تنفيذ المهارة والانموذج وعلى ضوءها يحددون الصحيح والخطأ في أدائهم . وهذا هو انعكاس لتفكيرهم ومستوى أدائهم"(1).

4-1-2 التحصيل المعرفي :-

يعد التحصيل المعرفي احد الأهداف التعليمية الهامة في دراسات وبحوث التربية الرياضية ، ذلك لأنه يشكل حجر الزاوية في الدراسات التجريبية، كما يمثل مفهومه قدرة المبحوث على استيعاب المعلومات والمعارف المرتبطة بالمجال المهاري لأنشطة حركية، فهو بذلك لا يمكن الاستغناء عنه في إعداد البرنامج للرياضي وتهيئته بدنياً وعقلياً ونفسياً وإرادياً، فالفرد الرياضي يجب عليه أن يعرف أولاً ثم يمارس ثانياً ، أي إن الممارسة هي واقعية لمقدار ما اكتسبه من معرفة وفهم في

(1) Mark Byra and Jayne Jenkins, The Thought and Behaviors of Learners in the Inclusion Style of Teaching , Journal of Teaching Physical Education ,1998 , P.28.

مجال اختصاصه الذي يمنحه القدرة على التحليل والاستنتاج والربط لاتخاذ القرار المناسب لحل الموقف ومواجهته بأسلوب علمي مبرمج أساسه التفكير الواعي العميق الملموس المركز لاختيار الاستجابة الصحيحة من أجل الحصول على نتائج جيدة وعرف بأنه " المعرفة التي يحصل عليها عن طريق الحواس أولاً ثم التحليل العقلي ، وهي خاضعة للاختبارات الحسية أو العملية "(1) ، فالمعرفة هي " تعليم وترتيب المدركات إلى أفكار وبنیان معلومات كي يستخدمها الرياضي في تشكيل استجابات لمواجهة متطلبات اللعب المتغيرة "(2). لذا فإن قياس مستوى التحصيل المعرفي يعد أمراً هاماً وضرورياً لتطوير العملية التعليمية في التربية الرياضية.

ويرى الباحث بأن التحصيل المعرفي هو مجموعة من الخبرات والأفكار والمعلومات التي تتكون لدى المتعلم نتيجة التعامل مع الأحداث أو الحالات المتغيرة والتي تكون صورة ذهنية من خلال المعلومات التي اكتسبها عن طريق التجربة والممارسة والأداء في ظروف مختلفة.

2-1-4-1 علاقة التحصيل المعرفي بالمهارات الحركية :-

إن كل مدرس أو مدرب يسعى في منهجه التعليمي أو التدريبي إلى اكتساب وإتقان المهارات الحركية من خلال تطبيقها بشكل جيد للوصول إلى تكامل الأداء ، ويعد التعلم الطريقة التي يتم بها تحقيق ذلك وفق محددات بدنية ومعرفية ، ولما كان اكتساب المهارة الخاصة هو الذي يعنى بشكل أساس بعملية التعلم ، المتضمن في مراحله الأولى التعريف بالمهارة من خلال وسائل الشرح والإيضاح والمناقشات وما يرافقها من تصور ذهني للحركة ، إن هذه بمجموعها تكون المعرفة العقلية لدى المتعلم التي يستخدمها عند البدء بالممارسة الفعالة للمهارة إذ "انه بالرغم من

(1) قاسم حسن حسين: علم التدريب الرياضي في الأعمار المختلفة ، ط1 ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 1998 ، ص19.

(2) أمين الخولي ، محمود عنان: المعرفة الرياضية ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1991 ، ص16.

اكتسابها يتوقف أساساً على طريقة التدريب والفرص المتاحة للتدريب عليها ، إلا أنها ترتبط بنوعية ما يقدم إلى المتعلم من معارف ومبادئ متصلة بها"⁽¹⁾.

2-1-5 المهارات الأساسية في رياضة المبارزة:

تعد رياضة المبارزة تمرين للجسم والعقل على حد سواء ، فهي تقوي العضلات كعضلات الذراعين والرجلين والرسغ والأصابع وتكسب الجسم القوام الجميل ومن الناحية العقلية فهي تنمي الذكاء وسرعة التفكير وسرعة اتخاذ القرار وبعض الصفات كالصبر والشجاعة والحماس وقوة العزيمة وعدم التردد ، ومن جانب آخر يصفها الأطباء لعلاج العاهات الجسمية مثل انحناء العمود الفقري واستدارة الكتفين كما أنها تصلح القوام خاصة للنساء فهي تمنحهن الرشاقة واعتدال القوام⁽²⁾.

وتعد رياضة المبارزة بأنها نزال بين منافسين يتبادلان الهجوم والدفاع كل منهم يحاول أن يصل إلى هدف المنافس للحصول على لمسة (بمقدمة السلاح) من على الهدف القانوني المحدد على سطح جسم المنافس خلال الفترة الزمنية التي حددها القانون⁽³⁾.

لذا فهي من الألعاب الرياضية ذات الأهداف الرياضية والاجتماعية والنفسية والتربوية الخاصة، ونتيجة لمرور المبارزة بالعديد من التطورات صدرت عدة قوانين وقواعد تنظيمية خاصة يستطيع من خلالها إدارة النزال بين المتنافسين المتبارزين دون تدخل أي شخص وبهذا يكون أحد المتبارزين هو الفائز . ولقد عرفت المبارزة ومهاراتها بأنها "نزال شريف بين لاعبين كل منهما ضد الآخر وذلك بالمواجهة الأمامية بسيفيهما يتبادلان المهارات الهجومية والدفاعية والرد مع

(1) اسامة كامل راتب: تدريب المهارات النفسية – تطبيقات في المجال الرياضي، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000، ص 89

(2) ليلي هدايت (واخرون) : المبارزة في سلاح الشيش ، ج 1 ، القاهرة ، 1999، ص 36-37 .

(3) بيان علي عبد علي الخاقاني: تدريس وتدريب سلاح الشيش لكليات ومعاهد التربية الرياضية، ط1، دار مجلة، بغداد، 2006، ص 41.

التقدم أماماً" أو التقهقر خلفاً" في حركة مستمرة لكل منهما، والمهارات الأساسية هي القاعدة الأساسية التي يبنى عليها اللاعب حتى يصل إلى قمة المستوى⁽¹⁾.

إن كل المهارات الفنية في رياضة المبارزة تعتمد على السرعة ودقة ضبط الحركات والتي من واجبها تحقيق الانجاز العالي، وبذلك يجب على المبارز أتباع وتطبيق الحركات التي تخدم الأداء الفني وتعلمه وتعلمها وإتقانها وأدائها بشكل دقيق وبسرعة عالية⁽²⁾.

ومن هنا يرى الباحث المهارات الأساسية بأنها المرحلة التي يبدأ منها المتعلم بالتقدم للتغلب على المتعلم المنافس في هذه الرياضة.

ومن اهم المهارات الأساسية ما يأتي:

2-1-6 حركة الطعن :

تعد حركة الطعن من الحركات الأساسية والتي تؤدي من الثبات ومن الحركة، وتتم هذه الحركة بمد الذراع المسلحة مع الرجل الأمامية إلى الإمام وبوقت واحد تجاه هدف المنافس مع مد الرجل الخلفية والذراع الحرة بوقت واحد أيضاً وباتجاه معاكس للذراع المسلحة وذلك لغرض الوصول للهدف وينبغي ان يتوفر في هذه الحركة الدقة مع السرعة في الأداء. (وتشتمل حركة الطعن على حركة مد الذراع المسلحة متبوعة بحركات الرجلين والجسم فضلاً عن حركة الذراع الحرة خلف الجسم)⁽³⁾.

تبدأ الحركة بمد الذراع المسلحة فقط وعليه يجب مدها بسرعة وسهولة إلى أن تصل قبضة اليد إلى مستوى أعلى قليلاً من الكتف مع مراعاة إن تكون الذراع

(1) إبراهيم نبيل: المبارزة الحديثة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001، ص 37، 69.

(2) بسام عباس البياتي ، برنامج مقترح لتطوير سرعة ودقة الطعن لدى لاعبي المبارز بسلاح الشيش ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد ،1983، ص 69.

(3) مختار سالم وتامر سالم: فن المبارزة للناشئين، القاهرة، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، 2002، ص 79.

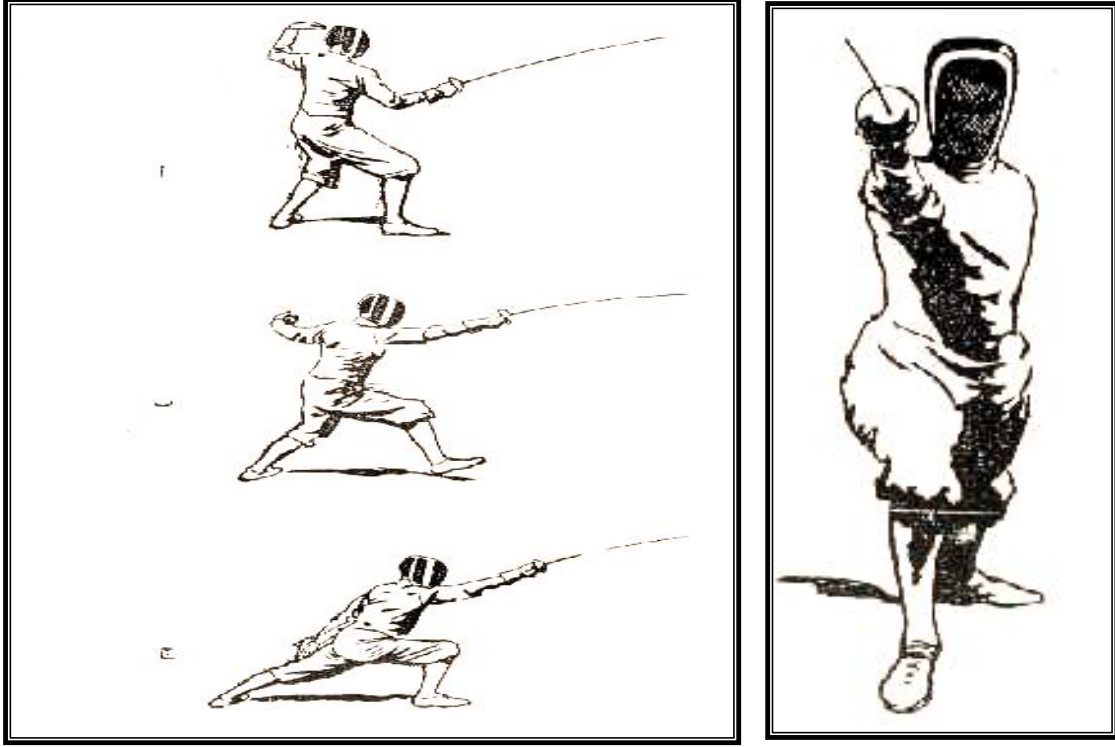
المسلحة على استقامة واحدة مع ملاحظة إن الذبابة تتجه إلى مستوى اقل من مستوى الواقي قليلاً⁽¹⁾.

ومن جانب آخر يختلف أداء حركة الطعن من سلاح إلى آخر وبما إن هناك ثلاثة أنواع من الأسلحة (الشيش، السيف، سيف المبارزة) فحركة الطعن في سلاح الشيش (foil) تؤدي بالمراحل التالية⁽²⁾:

1. يؤدي اللاعب المهاجم مد الذراع المسلحة إلى الإمام باتجاه هدف المنافس مع مد الرجل الأمامية من مفصل الركبة بوقت واحد وإن تكون الذراع المسلحة مع السلاح على استقامة واحدة ومرتفعه قليلاً عن الكتف الأمامي والذبابة متجهة نحو الهدف.
2. عند مد الرجل الأمامية يجب اخذ مسافة الطعن وتكون مناسبة تمكن اللاعب من العودة إلى وضع التحفز (الاونكارد) بسهولة.
3. يجب أن يكون النزول على الكعب للقدم الأمامية ثم المشط مع مراعاة أن تكون الركبة للرجل الأمامية متعامدة على منتصف القدم.
4. عند مد الرجل الخلفية، مد الذراع الخلفية (الحرّة) أيضاً بسرعة وبوقت واحد مع مراعاة أن تكون راحة كف الذراع الحرّة مواجهة للأعلى وفي مستوى اقل من مستوى الكتف الخلفي.
5. يجب تثبيت باطن القدم الخلفية على وجه الأرض وذلك للاحتفاظ بوضع الجسم ثابتاً دون الميل إلى أي اتجاه آخر.
6. يجب أن يكون النظر تجاه هدف المنافس والكتفين على استقامة واحدة دون تصلب أو تراخي كما موضح في الشكل الآتي.

(1) مختار سالم و تامر سالم: نفس المصدر السابق، 2002، ص77

(2) بيان علي عبد علي (وآخرون): أسس رياضة المبارزة، بغداد، مكتب دار الأرقم للطباعة، 2009، ص96-97.



الشكل (2) يوضح التسلسل الحركي
لحركة الطعن

الشكل (1) يوضح منظر
أمامي لحركة الطعن

وهناك بعض الأخطاء التي تصاحب عملية الطعن وهي⁽¹⁾:

1- إن الوضع غير الصحيح (المحور العرضي) لخط الكتفين والحوض (تعاكس الأكتاف) يسبب انحراف ودوران الركبة للداخل.

2- رفع القدم الأمامية في عملية الطعن أكثر مما ينبغي في أثناء المرجحة يفقدها عنصر السرعة وعنصر المفاجئة (المباغتة) والتي هي الأساس في حصد اللمسات.

(1) عبد الكريم فاضل وعبد الهادي حميد: رياضة المبارزة-أسس فنية- تعليم- تدريب- تحكيم، بغداد، مطبعة الكلمة الطيبة، 2008، ص 41-43

3-أداء طعنه واسعة مبالغ فيها مما يفقد التوازن ويؤدي في صعوبة الرجوع للوضع التحفز(الاستعداد) وذلك بسبب سقوط ثقل الجسم للأسفل خصوصا عند فشل حركة الهجوم بالطعن في تحقيق اللمسة.

4-طول الفترة الزمنية بين مد الذراع والطعن بالقدم الأمامية يؤدي للتقطيع بالحركة وعم انسيابها بالشكل الجيد.

5-تزحلق القدم الخلفية أو رفعها عن الأرض يؤدي إلى صعوبة الرجوع السريع.

6-ميل الجذع للأمام يعوق الرجوع السريع.

7-عدم خفض الذراع الخلفية(الحرّة) للخلف بحيث تكون موازية للرجل الخلفية يسبب عدم توازن الجسم وانخفاض ذبابة السلاح للأسفل.

8-انحراف الجذع لليمين أو اليسار يسبب انحراف ذبابة السلاح عن الهدف.

9-النزول أثناء الطعن على المشط بدل الكعب يفقد اللاعب توازنه وقد يؤدي إلى الإصابة.

2- 7-1 حركة العودة الى وضع الاستعداد من حركة الطعن

ويكون بحالتين هما:

أ- **حركة العودة من الأمام الى الخلف** : وهي ناتجة من تأدية هجوم غير ناجح على الخصم أو العدول عن هذا الهجوم ويتم بنقل مركز ثقل الجسم إلى الخلف وذلك بدفع باطن القدم الأمامية مع ثني الركبة الخلفية معاً ، يلي ذلك مباشرة نقل القدم الأمامية وثنى الذراع الخلفية (الحرّة) كما هي الحال في وضع الاستعداد وأخيراً يتم ثني الذراع الأمامية المسلحة لتحمي حركة العودة لأي هجوم مفاجئ .

ب- **حركة العودة من الخلف إلى الإمام** : وهي ناتجة عن تقهقر الخصم للخلف ، حيث يقوم اللاعب بدفع باطن القدم الأمامية قليلاً مع ثني القدم الخلفية ونقلها أماماً (كما هي الحال في وضع الاستعداد) يلي ذلك مباشرة رفع الذراع

الحرية (الخلفية) إلى أعلى الرأس وعودة الذراع المسلحة إلى وضعها الطبيعي أمام الجسم وفي كلتا الحالتين يجب تنظيم العودة بشكلها العام بصورة صحيحة مع مراعاة أن تتم هذه الحركات في وقت واحد⁽¹⁾.

2-1-8 الهجمة المستقيمة المباشرة.

وهي إحدى حركات الهجوم البسيط وتؤدي كما يأتي:

الأداء الفني للهجمة المستقيمة المباشرة:- يؤدي المتعلم (الهجمة المستقيمة المباشرة) في الاتجاه نفسه الذي يتلاحم فيه مع منافسه في حالة ما إذا كان هذا الاتجاه مفتوحاً، وهي المثال الحقيقي والوحيد للهجوم البسيط المباشر⁽²⁾ وهي قيام اللاعب المهاجم بحركة واحدة فقط على المنافس لأخذ لمسة وتكون مباشرة إما في الخطوط العليا أو الخطوط السفلى ، وتمتاز هذه الهجمة بعدم التحام نصلي اللاعبين واخذ لمسة في أي منطقة من مناطق الهدف الداخلية أو الخارجية وفي الخطوط العليا أو الخطوط السفلى⁽³⁾ . وتذكر فاطمة عبد مالح (وآخرون) بأن (الهجمة المستقيمة المباشرة) هي حركة انبساطية (الطعن) يؤديها اللاعب المهاجم على هدف المنافس وفي خط مستقيم، أي في نفس الجهة الملتحم بها مع نصل سلاح المنافس للوصول إلى هدف المنافس واخذ لمسة ، أي أداء اللاعب المهاجم حركة الطعن مباشرة على هدف المنافس واخذ لمسة⁽⁴⁾.

ونقلاً عن (جمال عبد الحميد) تذكر (رولا مقداد) بأن "حركة المد هذه يجب أن تتميز بالسهولة والرشاقة والمرونة وخاصة من مفصل المرفق وكذلك الكتف

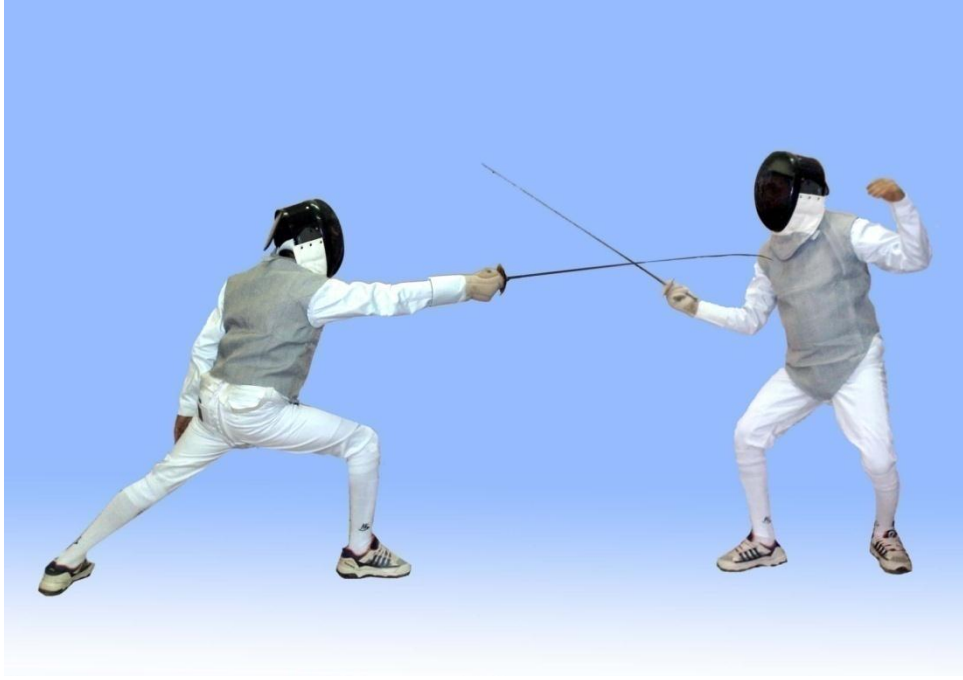
(1) بيان علي عبد علي الخاقاني: المصدر السابق ، 2009، ص86.

(2) إبراهيم نبيل عبد العزيز؛ الأسس الفنية للمبارزة : ط2، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001، ص121.

(3) عبد علي نصيف (وآخرون): المبارزة، دار الحكمة، بغداد، 1990 ص85.

(4) فاطمة عبد مالح (وآخرون): أسس رياضة المبارزة ، ط1 ، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2011، ص122.

للذراع المسلحة يجب أن لا يرفع أثناء الأداء والجدع لا يميل إلى أي اتجاه إذ يجب على اللاعب المحافظة على اتزانهِ (1). كما في الشكل الآتي:



الشكل (3)

يوضح أداء الطعنة المستقيمة المباشرة

وهناك بعض الأخطاء الشائعة في الأداء الفني لحركة الهجمة المستقيمة المباشرة هي كالآتي (2):-

- 1- عدم مد الذراع المسلحة من بداية الحركة .
- 2- عدم تهديد ذبابة السلاح لهدف المنافس وهذا يؤدي بها إلى خارج الهدف تماما مع سهولة الدفاع ضدها .

(1) رولا مقداد عبيد: أثر التدريب المكثف والموزع بالاسلوبين الامري والادخال في تعلم بعض المهارات الاساسية والحركات الهجومية بلعبة المبارزة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة القادسية , 2001, ص24.

(2) صباح نوري الحافظ (واخرون). المبادئ النظرية في تعلم المبارزة, ط1, بغداد, مطبعة النور, 2011, ص104.

3-تقديم الرجل الاماميه قبل مد الذراع المسلحة .

4-عدم انسيابية أداء الحركة إذ تبدو كأنها مكونة من حركتين أي وجود فاصل زمني بين حركة مد الذراع وحركة الطعن .

5-رفع أو خفض الرأس أي عدم النظر إلى المنافس أثناء الأداء.

2-1-9 الهجمات النصلية(الضرب): يعد من ابسط أنواع الهجمات النصلية وأكثرها استعمالا ويتوقف نجاح الضربة على مدى تأثير سلاح اللاعب المهاجم على سلاح المدافع, ولعمل الضربة يبتعد قليلا سلاح المهاجم عن سلاح المدافع ثم يعود ثانية لضربه حتى تعطي للضربة تأثيرها ويكون الضرب مركزا على نقطة واحدة وفي الجزء الضعيف وخاصة إذا كان التبارز على مسافة شبه بعيدة وفي الجزء المتوسط من النصل إذا كان التبارز على مسافة شبه قريبة ويجب إن يكون الضرب بزوايا النصل وليس بالأسطح لان زوايا السلاح تكون صلبة أما الأسطح فهي مرنة وقابلة للتأثير نتيجة الضربة مما يفقد الضربة فائدتها وتسبب دم الدقة للمهاجم بسبب انحراف طرف سلاح اللاعب وذبابته علما إن الضرب يكون بالسلاح وليس بالذراع ما عدا أصابع اليد فقط تساعد أثناء أداء الضرب⁽¹⁾.

2-1-10 الهجوم المركب: يعرف الهجوم المركب بأنه "هو عبارة عن مجموعة حركات هجومية يقوم بها اللاعب المهاجم لغرض الوصول إلى هدف المنافس وتحقيق لمسّه"⁽²⁾. أو هو قيام اللاعب بعدة حركات مختلفة أو عبارة عن حركتين أو أكثر مع مراعاة الدقة في ترابطها التي تسبق حركة الهجوم المؤثر, والتي تهدف إلى تسجيل لمسة على هدف المنافس⁽³⁾,

(1) فاطمة عبد مالح (واخرون). إسس رياضة المبارزة، ط1، عمان، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، 2011، ص134-135.

(2) بيان علي عبد علي الخاقاني . المصدر السابق ، 2009، ص90.

(3) عبد علي نصيف (واخرون)؛ المصدر السابق، 1990، ص 219.

ويعرف أيضا على انه (تلك الهجمة المسبوقة بتهويشه أو بأكثر وهذه التهويشات عبارة عن الحركات الخداعية المصممة من اجل تشتيت انتباه المنافس وإجباره القيام بدفاع لم يكن في حسبانته تاركاً اتجاهاً مفتوحاً للحركة الختامية)⁽¹⁾.

ويقسم إلى نوعين:

2-1-10-1 الهجمة العديدة : وهي احد نوعي الهجوم المركب وسميت بالعديدة لان اللاعب المهاجم يؤديها بالعد (1،2) وتؤدي من وضع تلاحم النصلين، اذ يقوم اللاعب المهاجم من وضع الالتحام في الخطوط العليا أي من وضع الدفاع السادس التهويشة الأولى أي العدة الأولى عن طريق نقل نصل سلاحه إلى الجهة المقابلة فعند استجابة اللاعب المنافس بعمل دفاع مخدوع ،يقوم اللاعب المهاجم بأداء التهويشة الثانية وذلك بإرجاع نصل سلاحه إلى الوضع الذي كان ملتحما فيه ثم مد ذراعه المسلحة تجاه هدف المنافس مع أداء حركة الطعن للوصول إلى الهدف وتحقيق اللمسة⁽²⁾.

وتوجد عدة أخطاء عند أداء الهجمة العديدة هي⁽³⁾:

- 1- أداء حركة التغير خارج منطقة الهدف القانوني.
- 2- سحب الذراع المسلحة للخلف من المرفق أثناء عمل تغير الاتجاه.
- 3- أداء الحركة برسغ اليد ومن الكتف.
- 4- بُطيء حركة المهاجم أثناء الأداء وتوقيت غير مناسب.
- 5- أداء حركة الطعن قبل الانتهاء من التغير الثاني للهجمة.
- 6- حدوث تلاحم مع نصل سلاح المنافس أي حدوث عملية دفاع.
- 7- الانتقال من أعلى نصل سلاح المنافس عند الالتحام في الخطوط العليا أو من أسفل نصل سلاح المنافس عند الالتحام في الخطوط السفلى.

(1) عباس عبد الفتاح : المبارزة بسلاح الشيش ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1984 ، ص267.

(2) فاطمة عبد مالح (وآخرون): المصدر السابق، 2011، ص127.

(3) صباح نوري الحافظ (وآخرون): المصدر السابق ، 2011، ص101-102.

2-10-1-2 الهجمة الدائرية: تعد من الهجمات الاساسيه في الهجوم المركب وهي أداء اللاعب المهاجم دائرة كاملة حول نصل سلاح الخصم من وضع الالتحام مع المنافس يؤدي اللاعب المهاجم التهويشه بتغير الاتجاه من الوضع الملتحم فيه إلى الجهة المقابلة وتكون التهويشه على شكل نصف دائرة ويكون نصل المهاجم قريب جدا من نصل المدافع فعند استجابة اللاعب المدافع بعمل دفاع دائري مخدوع لمحاولة إخراج نصل المهاجم من خارج الهدف يؤدي اللاعب المهاجم تكملة التهويشه (أي الدائرة) ثم يمد الذراع المسلحة تجاه هدف المنافس مع أداء حركة الطعن وتحقيق اللمسة⁽¹⁾.

الأخطاء الشائعة في الهجمة العديدة:

1- هبوط وارتفاع ذبابة نصل السلاح المهاجم أثناء تأدية الهجمة المزدوجة بالنسبة للخطوط العليا.

2- ان تأخذ الهجمة المزدوجة (الدائرية) صفة أستطالة الحركة أثناء أجراءها⁽²⁾.

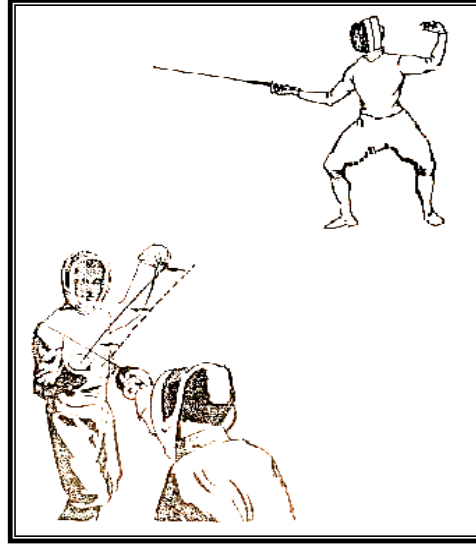
11-1-2 الدفاع: يعرف الدفاع في رياضة المبارزة على انه "قيام اللاعب المدافع بإفشال الهجوم الذي يقوم به اللاعب المهاجم وذلك بمنع وصول ذبابة المهاجم إلى هدف المدافع عن طريق صد وإزاحة السلاح مع الذبابة باتخاذ احد الأوضاع الدفاعية الأساسية". ويعرف أيضا بأنه نهج يسلكه اللاعب لإفشال محاولات المنافس الهجومية بمهارة عالية من خلال حركات الرجلين والجسم والذراع المسلحة متفرقة أو مجتمعة وحسب ظروف اللعب, وتوجد أربعة أوضاع دفاعية رئيسة في المبارزة لحماية المنطقة العليا الخارجية والداخلية والسفلى الخارجية والداخلية أيضاً وهي كما يأتي⁽³⁾:

(1) فاطمة عبد مالح (وآخرون): المصدر السابق ، 2011، ص128.

(2) عبد الله صلاح الدين : المبارزة الحديثة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1980 ، ص57-58.

(3) بيان علي عبد علي: المصدر السابق، 2007، ص107.

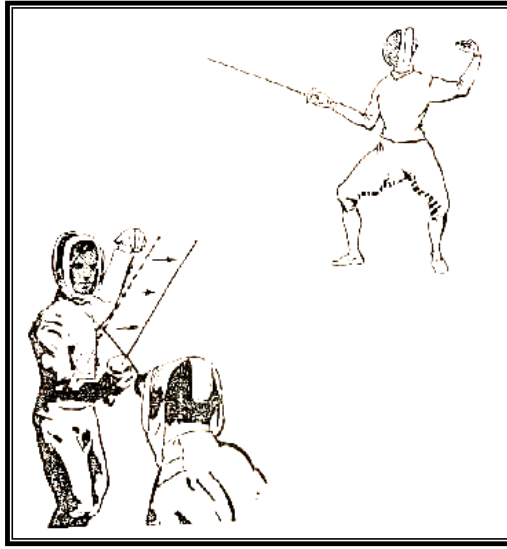
2-1-11-1 وضع الدفاع السادس: في هذا الوضع يكون سلاح اللاعب متجهاً نحو المنافس ويكون وضع الذراع بشكل زاوية قائمة والمرفق للذراع المسلحة بعيدة عن خصر اللاعب حوالي 15 سم وتكون ظهر اليد باتجاه الأسفل والأوضاع متجه إلى الأعلى ومنحرفة للداخل قليلاً ، والسلاح حسب ما ذكر متجهاً إلى اللاعب الخصم أي يكون الساعد واليد مع السلاح على استقامة واحدة والذباية إلى مقدمة السلاح مرتفعة قليلاً إلى الداخل . يعد هذا الوضع من الأوضاع السهلة ويعلم مباشرة عندما يتعلم اللاعب حركة الوقوف أي وضع الاونكارد ، فضلاً عن ذلك ان هذا الوضع هو ملتقى جميع الأوضاع الدفاعية ، ويستخدم في تغطية المنطقة العليا الخارجية⁽¹⁾.



الشكل (4) يوضح وضع الدفاع السادس

⁽¹⁾ عبد علي نصيف (وآخرون): المبارزة لطلبة كلية التربية الرياضية . بغداد : ج 1 ، المكتبة الوطنية ،

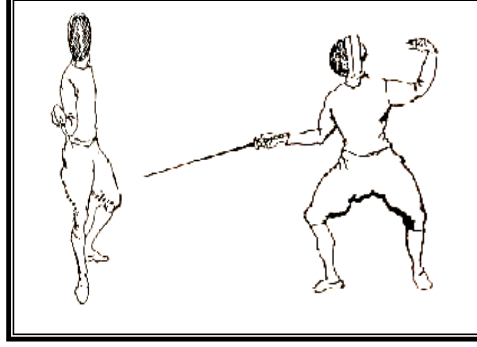
2-11-1-2 وضع الدفاع الرابع: يستعمل هذا الوضع لإغلاق المنطقة الداخلية للهدف ويعد وذلك عن طريق لف قبضة اليد إلى الداخل بحيث تصبح الأصابع متجه إلى الجانب الأيسر والساعد مقاطع أمام الهدف ومفصل المرفق مثبت كما في وضع السادس أمام السلاح فيكون موازياً للأرض ومقدمة السلاح متجه إلى الهدف وتكون مرتفعة قليلاً إلى الأعلى ، ويعد هذا الوضع من الأوضاع الدفاعية المهمة حيث يقوم بالدفاع عن مساحة كبيرة من منطقة الهدف⁽¹⁾.



شكل (5) يوضح وضع الدفاع الرابع بالمبارزة

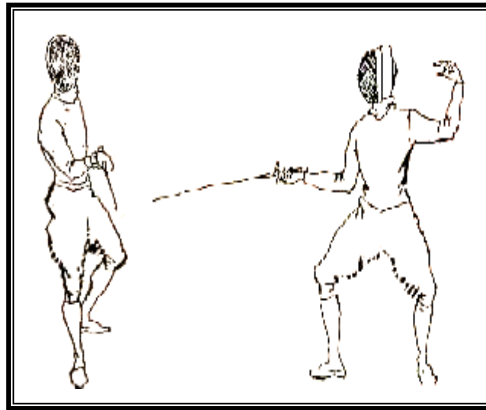
(1) عبد علي نصيف (وآخرون) : نفس المصدر السابق، 1988، ص107.

2-11-1-3 وضع الدفاع الثامن: هذا الوضع يأتي من الوضع الدفاعي السادس بهبوط راس اليد والسلاح معاً إلى الأسفل بحركة مناسبة ومن هذا الوضع يتم إغلاق منطقة الهدف السفلي الخارجية مع مراعاة ان تكون ذبابة نصل السلاح في اتجاه الهدف القانوني⁽¹⁾.



الشكل (6) يوضح وضع الدفاع الثامن

2-11-1-4 وضع الدفاع السابع: يقوم اللاعب المدافع بحماية المنطقة الداخلية السفلى وذلك من وضع الدفاع السادس يقوم اللاعب المدافع بإنزال نصل السلاح قليلاً إلى الأسفل ثم يقوم بتدوير الرسغ إلى الداخل بحيث تكون الأصابع متجه للداخل أمام ذبابة السلاح فتكون أيضاً متجه إلى الخصم ، وهناك طريقة يستطيع اللاعب أن يأخذ وضع الدفاع السابع عن طريق الدفاع الرابع يقوم اللاعب المدافع بإنزال النصل قليلاً إلى الأسفل⁽²⁾.



الشكل (7) يوضح وضع الدفاع السابع

(1) عبد الله صلاح الدين : المصدر السابق ، 1980 ، ص51.

(2) عبد علي نصيف (وآخرون): المصدر السابق ، 1988 ، ص108.

2-2 الدراسات السابقة:

1-2-2 دراسة احمد محمود محمد قلقيلة 2004م⁽¹⁾

عنوانها: تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء الحركي والمعرفي في كرة السلة للصف الأول الثانوي .

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام أساليب التدريس (الأوامر –التطبيق الموجه –المنافسة) على مستوى الأداء الحركي والمعرفي في كرة السلة للصف الأول الثانوي .

كما استعمل الباحث المنهج التجريبي .

علماً ان العينة كانت بالطريقة العمدية العشوائية والتي كان قوامها 60 تلميذا من بين تلاميذ مدرسة لقانة الثانوية العامة إدارة شبراخيت التعليمية محافظة البحيرة للعام الدراسي 2003-2004م وتم تقسيمها إلى ثلاثة مجموعات متساوية مجموعتان تجريبيتان ومجموعه ضابطه قوام كل منها 20 تلميذا, بالإضافة إلى استخدام الباحث الوسائل وعوملت النتائج بالوسائل الإحصائية واستنتج الآتي:

- 1- أثرت أساليب التدريس المختارة (الأوامر –التطبيق الموجه –المنافسة) تأثيرا ايجابيا في مستوى الأداء الحركي في كرة السلة للصف الأول الثانوي.
- 2- أثرت أساليب التدريس المختارة (الأوامر –التطبيق الموجه –المنافسة) تأثيرا ايجابيا في المستوى المعرفي في كرة السلة للصف الأول الثانوي .
- 3- أوجدت أساليب التدريس قيد الدراسة فيما بينها تمايزا أو اختلافا في مستوى الأداء الحركي والمعرفي في كرة السلة للصف الأول الثانوي .
- 4- حقق اسلوب المنافسات أعلى نسبة تحسن يليه اسلوب التطبيق الموجه ثم الأوامر.

(¹) احمد محمود قلقيله .المصدر السابق، 2004.

2-2-2 دراسة بشار غالب شهاب البياتي لعام 2011م¹

عنوانها: اثر تقويم بحسب وقت اجرائه في المعرفة العلمية وأداء وضع الاستعداد وبعض المهارات الاساسيه في رياضة المبارزة .

هدفت الدراسة إلى:

- 1- بناء مقياس في المعرفة العلمية.
- 2- التعرف على مستوى المعرفة العلمية لوضع الاستعداد وبعض المهارات الأساسية .
- 3- التعرف على اثر أنواع التقويم بحسب وقت اجرائه في المعرفة العلمية لوضع الاستعداد وبعض المهارات الأساسية.
- 4- التعرف على اثر أنواع التقويم بحسب وقت اجرائه في أداء أفراد عينة البحث لوضع الاستعداد وبعض المهارات الأساسية .
- 5- التعرف على فروق التأثير لأنواع التقويم بحسب وقت اجرائه في المعرفة العلمية لدى طلاب كلية التربية الرياضية /جامعة ديالى لأداء وضع الاستعداد وبعض المهارات الاساسيه في رياضة المبارزة .

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية في بناء مقياس المعرفة العلمية ، واستخدم المنهج التجريبي بأسلوب المجاميع المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي .

علماً إن العينة كانت طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية جامعة ديالى للعام الدراسي 2010-2011 ثم اختار العينة بالطريقة العشوائية والتي كان قوامها 100 متعلما وتم تقسيمها إلى خمسة مجاميع أربعة تجريبية ومجموعه ضابطه قوام كل منها 20 متعلما , كما استخدم الباحث الوسائل والأدوات وعوملت النتائج بالوسائل الإحصائية واستنتج:

(1) بشار غالب البياتي: اثر تقويم بحسب وقت اجرائه في المعرفة العلمية واداء وضع الاستعداد وبعض المهارات الاساسيه في رياضة المبارزة، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل ،كلية التربية الرياضية، 2011.

1-أسفرت عملية التحليل البيانية عن بناء مقياس معرفي لوضع الاستعداد وبعض المهارات الأساسية في رياضة المبارزة مكون من (11) مجال (عامل).

2-ظهور مستويات معرفية مختلفة الأوزان النسبية في مختلف المجالات المعرفية لوضع الاستعداد وبعض المهارات الأساسية لدى أفراد عينة البحث من الطلاب، إذ فيها الدال معنويا ،وغير الدال معنويا وذلك بسبب تفاوت إتقانهم لوضع الاستعداد وبعض المهارات الأساسية، مما يدل على انه كانت لديهم معرفة بهذه المهارات أفضل من باقي المهارات.

3-أظهرت النتائج أن تأثير أنواع التقويم- بحسب وقت إجرائه- تأثيرا فعالا وحقيقا بشكل ودال إحصائيا في تحسين المعرفة العلمية لوضع الاستعداد وبعض المهارات الأساسية في رياضة المبارزة(جميع المهارات) لدى طلاب السنة الثالثة- كلية التربية الرياضية -جامعة ديالى.

4-أظهرت النتائج ارجحية عالية للتقويم المعني بجميع أنواعه ويعادله في ذلك التقويم الختامي في المعرفة العلمية لطلاب كلية التربية الرياضية-جامعة ديالى .

5-تبين إن لأنواع التقويم (التمهيدي،التكويني،الختامي،جميع الأنواع) تأثير واضح وكبير في تحسين أداء الطلاب في أداء وضع الاستعداد وبعض المهارات الأساسية في رياضة المبارزة.

6-جاءت الفروق دالة معنوية لتأثير أنواع التقويم بحسب وقت إجرائه في تحسين أداء الطلاب للمهارات الأساسية بالمبارزة وحسب الأتي:

أ-لصالح جميع أنواع التقويم عند مهارة حركات التقدم.

ب-لصالح التقويم الختامي والجميع عند مهارة حركات التفهقر.

ج-لصالح التقويم الختامي والجميع عند مهارة حركة الطعن.

د-لصالح التقويم الختامي وجميع أنواع التقويم عند مهارة العودة إلى وضع الاستعداد من حركة الطعن.

3-2-2 مناقشة الدراسات السابقة

عن طريق الاطلاع والمراجعة للعديد من البحوث والدراسات السابقة التي قام بها الباحث وجد أن هناك تشابه واختلاف في هذه الدراسات والدراسة الحالية والتي حددت بما يلي:

أوجه التشابه:

- 1- تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة احمد محمود باستخدام اسلوب التطبيق الموجه.
- 2- تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة احمد محمود باستخدام المنهج التجريبي.
- 3- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة احمد في معرفة تأثير الأساليب على الأداء المهاري والمعرفي .
- 4- تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة احمد محمود في اختيار العينة .
- 5- تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة احمد محمود في عدد أفراد العينة وكذلك استخدام ثلاثة مجاميع اثنان تجريبيتان ومجموعه ضابطه وقوام كل منها 20 متعلما.

أما أوجه الاختلاف هي :

- 1- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة احمد محمود في استخدام الأسلوب الذاتي متعدد المستويات أما في الدراسة السابقة استخدم اسلوبى الأمرى والمنافسة.
- 2- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة احمد محمود في بناء مقياس للتحصيل المعرفى أما دراسة احمد محمود فقد استخدم اختبار معرفى معد سابقا.
- 3- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة احمد محمود في استخدام العينة إذ استخدم في الدراسة الحالية عينة طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضى أما دراسة احمد محمود فقد استخدم عينة تلاميذ الصف الأول الثانوى.

4- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة احمد محمود في استخدام الرياضة إذ استخدم في الدراسة الحالية رياضة المبارزة أما دراسة احمد محمود استخدم لعبة كرة السلة.

أما دراسة بشار غالب فكانت أوجه التشابه كما يلي:

- 1- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى في بناء مقياس التحصيل المعرفي .
- 2- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى في استخدام المنهج المسحي والتجريبي .
- 3- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى في طريقة اختيار أفراد العينة .
- 4- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى في عدد أفراد العينة.

أما أوجه الاختلاف فهي :

- 1- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى في استخدام الأساليب التدريسية مع التحصيل المعرفي .
- 2- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى في بناء المقياس إذ تم بناءه على المرحلة الرابعة أما الدراسة الأولى فكان بناء المقياس على المرحلة الثالثة
- 3- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى في عدد المجاميع إذ استخدم ثلاثة مجاميع اثنين تجريبيتان وواحدة ضابطه أما الدراسة الأولى فكانت خمسة مجاميع أربعة تجريبية وواحدة ضابطه.
- 4- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى في بناء المقياس إذ تم بناء المقياس على سبعة مجالات مهارية أما الدراسة الأولى فكان بناء المقياس على خمس مجالات مهارية.